عائلات ضحايا اكديم ايزيك تطعن في قرار غرفة الجنايات بسلا

عبرت عن رضاها عن مسار المحاكمة واعترضت على عدم قبول مطالبها المدنية و وكلت محامين للدفاع عنها

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4118 * الجمعة 10 نونبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

عقبات قانونية وأخلاقية أمام الولاية الثالثة لبنكيران

من أعراف البيجيدي "لا أحد يرشح نفسه" والأمين العام يبحث عن مدخل للعودة

يبحث عبد الإله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عن مدخل العودة إلى قيادة الحزب لولاية ثالثة بعد ولايتين والتمديد لما يقارب السنتين، خصوصا وأنه من أعراف الحزب "لا أحد يرشح نفسه"، فكيف سيخضع بنكيران لترشيحه من قبل المؤتمر؟ لكن العقبة الرئيسية هي قانون الأحزاب السياسية حيث تنص المادة 14 منه على أن "كل تغيير يطرأ على تسمية الحزب أو على نظامه الأساسي أو برنامجه يجب أن تتم المصادقة عليه من طرف المؤتمر الوطني للحزب.

ويصرح بهذا التغيير لدى السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية من قبل المسؤول الوطني للحزب أو من ينتدبه لهذا الغرض في أجل أقصاه ثلاثين يوما يبتدئ من تاريخ المصادقة عليه، مقابل وصل مؤرخ ومختوم يسلم فورا. وينبغي أن يكون هذا التصريح موقعا من قبل المسؤول الوطني للحزب، ومرفقا بالوثائق المثبتة لهذا التغيير.

في حالة مطابقة التغيير المذكور والتصريح المتعلق به لأحكام هذا القانون التنظيمي، توجه السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية إشعارا بذلك، بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع إشعار بالتوصل، إلى الحزب المعني داخل أجل ثلاثين يوما، الموالية لتاريخ إيداع التصريح.

وفي حالة ما إذا كان هذا التغيير أو التصريح المتعلق به غير مطابق لأحكام هذا القانون التنظيمي، فإن السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية تطلب من المحكمة الإدارية بالرباط رفضه، داخل أجل ستين يوما، الموالية لتاريخ إيداع التصريح.

تبت المحكمة الإدارية وجوبا في الطلب المشار إليه في الفقرة الرابعة أعلاه، داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ إيداعه بكتابة ضبطها.

وفي حالة الطعن بالاستئناف، تبت المحكمة المختصة وجوبا في الأمر، داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ إحالة الملف عليها".

المشرع إذن وضع شروطا مسطرية معقدة من أجل تعديل القانون الأساسي ويحتاج الزعيم الإسلامي إلى مصادقة المؤتمر العام للحزب على تعديل المادة التي تسمح بتولي الأمانة العامة لأكثر من ولايتين، غير أن الآجال القانونية لتصبح نافذة تتجاوز بكثير مدة المؤتمر، مما يجعل من المستحيل انتخاب بنكيران أمينا عاما لولاية ثالثة خلال المؤتمر المقبل.

فالحزب يحتاج ثلاثين يوما بعد تعديل المادة المستهدفة في القانون الأساسي كي تصبح نافذة قانونيا بينما مدة المؤتمر لا تتجاوز ثلاثة أيام.

من جهة أخرى استغرب كثير من أبناء الحزب لسلوك الأمين العام المتشبث بالكرسي، لأن الانتماء للحزب هو عملية نضالية وتضحية بالمال والنفس، فكيف يضع بنكيران الحزب كله في مهب الريح إرضاء لنفسه؟ كيف حول الحزب إلى شخص مع العلم أن لديه 125 برلمانيا؟ أليس في ذلك إهانة للمؤسسة الحزبية؟

الصحافة الأمريكية تدعو إلى الاستفادة من استراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب

نوهت بالجهود والبرامج الملكية لإصلاح الحقل الديني ونشر قيم الانفتاح والتسامح

دعت الصحيفة الأمريكية الواسعة الانتشار "هافينغتون بوست"، الثلاثاء الماضي، وبعد مضي أقل من أسبوع على الهجوم الإرهابي في نيويورك، إلى الاستفادة من إستراتيجية المغرب المتعددة الأبعاد في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف الديني، مقترحة إنشاء هيئة جديدة في الولايات المتحدة بقيادة مسؤول كبير في البيت الأبيض، تتمثل مهمتها في العمل مع الدول الحليفة لواشنطن من أجل حماية الأجيال الصاعدة من هذه الآفة.

وأكدت الصحيفة في مقال تحليلي حمل توقيع أحمد الشرعي، الناشر وعضو مجلس إدارة العديد من مراكز التفكير الأمريكية، أن "المغرب يملك الوسائل اللازمة للمساهمة بفعالية في هذه الجهود بفضل على الخصوص، مقاربته المتعددة الأبعاد المرتكزة على الهوية المتعددة: العربية والإسلامية والعبرية والأفريقية والأندلسية والمتوسطية".

التفاصيل ص2

جلالة الملك يحضر افتتاح متحف "اللوفر أبو ظبي"

حضر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي يقوم بزيارة عمل وصداقة لدولة الإمارات العربية المتحدة، مرفوقا بصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل أول أمس الأربعاء، حفل افتتاح "متحف اللوفر أبو ظبي" بجزيرة السعديات إلى جانب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

قدم تحفا فنية تاريخية تعود للقرن التاسع عشر كهدايا للمتحف

التفاصيل في الصفحة 3

إعادة انتخاب المغرب في المجلس التنفيذي لليونسكو

أعيد انتخاب المغرب في المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) برسم الفترة 2017-2021، وذلك خلال الانتخابات التي جرت الأربعاء على هامش أشغال الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة. وأبرز بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أن انتخاب المملكة في هذا المجلس الهام داخل المنظمة الأممية يؤكد تشبث المغرب بالقيم التي تحملها (اليونسكو) ويعكس الثقة والسمعة التي يحظى بها لدى المجتمع الدولي.

وأكدت الوزارة أن هذا النجاح الجديد يعزز مكانة المغرب وحضوره الوازن ضمن منظومة الأمم المتحدة ويوسع أكثر مصداقية المملكة ورؤيتها الاستراتيجية في مجالات التربية والعلوم والثقافة.

التفاصيل ص3

توقيف شخص بالبيضاء مس بنظام المعالجة الآلية لمعطيات زبناء "لارام"

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، صباح الخميس، من توقيف شخص، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالمس بنظام المعالجة الآلية للمعطيات والنصب والاحتيال.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المشتبه فيه، البالغ من العمر 36 سنة والذي يعمل في شركة أجنبية للطيران، كان قد ولج عن طريق الاحتيال لنظام المعالجة الآلية للمعطيات الخاص بزبناء الخطوط الملكية المغربية، المعروف بـ(سفر فلاير)، وقام بإدخال تغييرات في البيانات المعلوماتية بسوء نية، بهدف الحصول على تذاكر السفر مجانا وإعادة بيعها للأغيار بأسعار وتعريفات منخفضة التكلفة.

إخلاء سبيل طالب جامعي بالعرائش

أفادت المديرية العامة للأمن الوطني أن التحريات الأمنية المنجزة، في إطار البحث الذي فتحته فرقة الشرطة القضائية بمدينة العرائش، الأربعاء، لتحديد خلفيات وملابسات قيام شخص بالاستفسار عن النشاط التجاري لمطعم ومقهى يحمل اسم مؤسسة سياحية موجودة بشارع الزرقطوني بالمدينة، أثبتت أن هذه القضية لا تكتسي أي طابع إجرامي. وأوضحت المديرية العامة في بلاغ أن البحث القضائي الذي باشرته مصالح الأمن، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، أسفر عن التوصل إلى هوية الشخص المعني بالأمر، وهو طالب جامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان، مؤكدة أن التحريات أوضحت أن هذه القضية لا تكتسي أي طابع إجرامي. وأضاف البلاغ أنه تنفيذا لتعليمات النيابة العامة المختصة، فقد تم إخلاء سبيل المعني بالأمر بعد الانتهاء من جميع إجراءات البحث في هذه النازلة.

المغرب شريك موثوق للوكالة الاوروبية لحراسة الحدود وخفر السواحل

أكد فابريس ليغيري، المدير التنفيذي للوكالة الأوروبية لحراسة الحدود وخفر السواحل (فرونتكس) أن المغرب "يعد شريكا رئيسيا وموثوقا منذ عدة سنوات لـ(فرونتكس)".

وأضاف، أن "المغرب يعد شريكا رئيسيا ومحاورا ذا أهمية للوكالة (فرونتكس)، التي تقدر عاليا جهود المملكة في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية". وقال المسؤول الأوروبي إن "التعاون مع المغرب كدولة مستقرة مهم للغاية لأن مسار غرب البحر الأبيض المتوسط يواجه ازديادا، كالتي عرفتها منطقة شرق ووسط حوض البحر الأبيض المتوسط". وقد عقد فابريس ليغيري على هامش مؤتمر وارسو لقاء مع السيد خالد الزروالي، والي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية الذي مثل المغرب في هذه الفعالية التي كان موضوعها "ضمان الأمن العالمي من خلال التسيير المتكامل للحدود".

التفاصيل ص3

اقتصاد

القمر الصناعي محمد السادس - أ: تكنولوجيا عالية في خدمة تطوير وتعزيز إشعاع المغرب

رياضة

الجمهور المغربي يخصص استقبالا رائعا لبعثة أسود الأطلس لدى وصولها لأبيدجان

الأخيرة

"متحف اللوفر أبو ظبي".. جسر بين الشرق والغرب

بحث عالمي يقصي مدن المغرب من الوجهات السياحية المفضلة

2

الحليمي ينشر معطيات جديدة حول البطالة ابتداء من 2018

وسع عينة البحث من 60 ألف إلى 90 ألف أسرة والعمل بمقاربة أدق حول قطاعات التكوين

■ الكبير بن الكريم

أعلنت المندوبية السامية للتخطيط أنه سيتم ابتداء من سنة 2018 نشر معلومات إحصائية جديدة تتعلق بالبحث الوطني حول سوق الشغل بالمغرب.

وقالت المندوبية في بلاغ لها توصلت النهار المغربية بنسخة منه، إنه "أخذا بعين الاعتبار التغيرات التي عرفها المجتمع المغربي، والتزامات المغرب بخصوص الجهوية الموسعة ومتطلبات رصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة، شرعت المندوبية السامية للتخطيط في مراجعة بحوثها القائمة، بما في ذلك البحث الوطني حول التشغيل الذي انطلق في صيغته الجديدة مع مطلع الفصل الأول من سنة 2017".

وأعلن بلاغ المندوبية السامية للتخطيط، أن هذه شملت التغييرات التي عرفها البحث الوطني حول التشغيل، العديد من المجالات، من بينها توسيع عينة البحث التي انتقلت من 60 ألف إلى 90 ألف أسرة وذلك لضمان تغطية وتمثيلية جغرافية وتوفير معلومات حول سوق العمل على صعيد مختلف الجهات الـ 12، بالإضافة للمستوى الوطني، وإدماج مواضيع جديدة قصد توسيع التغطية الموضوعاتية للبحث.

وأشارت المندوبية إلى أن الأمر يتعلق على وجه الخصوص بأسئلة تهدف إلى توفير مقاربة أدق حول قطاعات التكوين وعلاقة كفاءات اليد العاملة بالمهن الممارسة ووضعية المرأة اتجاه سوق الشغل وخصائص المقاولين وأنواع الشغل المستقل ومستوى تغطية الأنظمة الصحية وأنظمة التقاعد وحركية النشيطين المشتغلين بين محل السكنى ومقر العمل والفوارق في الأجور واستعمال التكنولوجيات الحديثة للتواصل والإعلام وسمات المهاجرين القاطنين بالمغرب.

وخلصت المندوبية إلى أنه سيتم نشر النتائج المتعلقة بهذه الأبعاد الجديدة حسب وتيرة تأخذ بعين الاعتبار الطابع الظرفي أو الهيكلي للمواضيع المدروسة.

موقف النهار

لا يفهم البعض ممكنات الربح من وراء إطلاق قمر اصطناعي، وكثيرون يسخرون منه بل ينتقدون صرف كل هذا المبلغ المالي ويقولون إنه كان مفروضا صرفها في بناء دور سكنية للمعوزين. بأي عقل يتحدث هؤلاء؟ كيف يمكن أن نلج بوابات العلم دون هذه الآلية؟ نسي هؤلاء أن الباحثين كانوا ينتظرون أشهرا للحصول على صور من فرنسا وإيطاليا؟ هل نسوا أن المغرب يصرف بالعملة الصعبة على شراء صور وخرائط؟ كما يتيح استقلال القرار فيما يخص حاجيات المغرب من الصور والخرائط.

افتتاحية

أنقذوا الإعلام من "الخبراء"

بعد إطلاق المغرب للقمر الاصطناعي محمد السادس أ عاد الحديث من جديد عن "الخبراء"، الذين يتم تقديمهم في الإعلام العمومي، حيث استضافت القنوات وجوها معروفة بحديثها عن القضايا السياسية والدينية وشؤون الصحراء، وهلم جرا من الأمور، ويمكن أن نقبل تجاوزا ومسامحة تسميتهم بمحللين أو خبراء، لكن الوجوه نفسها تمت استضافتها للحديث عن القمر المذكور، وكأن الأمر يتعلق بخبراء في الفضاء، والتساؤل المطروح: من أين لهم الخبرة في قضايا تتعلق بالفضاء؟

يمكن قبول الأمر لو أن هؤلاء، الذين استضافهم الإعلام العمومي، قدموا معلومات لا يعرفها الآخرون، سواء معلومات تتعلق بما هو تجاري اقتصادي، أو معلومات تتعلق بدور هذه الآلية في تطورات الجغرافية السياسية.

من استقدمهم الإعلام لم يشرحوا حتى الأوليات، بل زادوا الأمر غموضا، خصوصا ما يتعلق بتكلفته، حيث شن البعض هجوما ضده باعتبار أن تكلفته باهضة والمغرب في حاجة إلى المال. لكن "الخبراء" لم يقولوا للمتلقي إن القمر المذكور سيربح المغرب من ورائه أموالا يوميا حيث يشتري من وكالات أخرى الخرائط وأمورا كثيرة ويؤدي ثمنها بالعملة الصعبة.

نريد أن نقول إن الإعلام لا يصنع مفكرا ولا يصنع عالما ولا فقيها ولا محللا ولا خبيرا، وإنما هذه أمور تكتسب بالكفاح اليومي على مستوى المعرفة وتحصيلها، فالخبير ليس من يقرأ الوثائق والجرائد ويستمع من هنا وهناك، ويجمع إنشاءا قابلا للتصريف والبروباغندا، ولكن الخبير هو المتخصص في موضوع ما ويمتلك القدرة على الإمساك بمفاصله، ووضعها في مكانها الطبيعي، حتى يفهم المتلقي القصد من وراء القضية. الخبير يعرف الموضوع بدقة وله القدرة على تحديد خلفياته، وهي الأمور التي لا يعرفها المتلقون. أما إذا كان يأتي للتلفزة والصحيفة فقط ليقول كلاما يتداوله الشباب في الفيسبوك، والفيسبوك مثل خلفات عاشوراء، "لا حكام عليهم" كما يقول المغاربة، فإن ذلك ينبغي أن يعاد فيه النظر.

اشتغل الإعلام كثيرا على صناعة وجوه حتى أصبحت بئيسة، وهي عملة رائجة في كل بلدان العالم، حيث يتم تقديم عرافين على أنهم خبراء في الاستراتيجية، غير أن لدى الآخر اليوم المعايير المضبوطة لتمييز الغث من السمين، غير أنه في المنطقة العربية هناك إسفاف خطير، حيث يتم استقدام باحثين، يقولون كلاما مثل الذي يقوله نادل المقهى غير المتعلم، ويقدمه على أنه خبير.

يمكن تبرير هذا الأمر بالمنافسة الإعلامية بين القنوات، التي نبتت كالفطر في العالم العربي، وبالتالي تصنع أوصافا وألقابا لكثير من الناس، في إطار التسويق الإعلامي، ولكن القنوات العمومية ليست قنوات ربحية وتصرف عليها الدولة من المال العام، وبالتالي عليها أن تختار الأسماء المناسبة لكل موضوع لا أن "يسكن" فيها محللون في كل شيء، أصبحوا مثار سخرية من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

لابد من إنقاذ التلفزة من "خبراء" لا خبرة لهم وليس من العيب تدريب شباب على المرور في الإعلام العمومي، على الأقل يشفع له عنصر البداية.

أقليات دينية أم بروباغندا؟!

ادريس عدار

تستعد لجنة أطلقت على نفسها اللجنة الوطنية للأقليات الدينية عقد مؤتمر بالرباط نهاية الأسبوع المقبل، بغرض تأسيس إطار يجمع الأقليات الدينية. لن نتناول الآن الجهة الداعية وطبيعتها، وإن كانت معرفتها جزء من المعرفة بهذا الموضوع، حتى نعرف هل الأمر يدخل في مجرد الدفاع عن حرية المعتقد أم أن هناك محاولات للتوظيف تدفع بها بعض الجهات؟ نعود للموضوع لاحقا على أساس اليوم نتحدث عن "الأقليات الدينية في المغرب".

الحديث هنا عن مغربي اقتنع بعقائد أخرى أو مذاهب أخرى، مغربي كان سنيا وأصبح شيعيا وكان مسلما فأصبح مسيحيا، أما الأحمدية فهي قصة أخرى حيث تطرح نفسها جماعة إسلامية بينما تؤمن بوجود نبي بعده. لا يهم، ولا سلطة على الضمير والعقل، فكل إنسان يتبنى ما يراه حقيقة. لكن كيف يمكن تحويل كل هذا إلى "أقليات"؟

الموضوع هنا يتعلق بتغيير عقائد وليس بنزوح جماعي نحو دين آخر أو مذهب آخر. إذن لا يمكن لأي شخص انتزاع معتقده يدخل ضمن الأقليات. والتحول نحو عقائد أخرى يحتاج إلى جهد فكري وإلا سنصبح أمام موضات يلبسها الإنسان ويتخلى عنها عندما تصبح غير ذات جاذبية.

إذا كان الأمر يتعلق بتحول إنسان من دين لآخر أو من مذهب لآخر فنحن هنا أمام قناعات فكرية لأشخاص بعينهم. فكيف تحولوا إلى أقلية؟ هل تم من اعتنق معتقدا ما ودعا الناس إليه؟ إذا كان الأمر كذلك فنحن أمام دعوة وجماعة. وبالتالي الموضوع قانوني وليس له علاقة بحرية المعتقد.

فحتى حركة التوحيد والإصلاح فهي ليست على معتقدات المغاربة، فهي وهابية سرورية، والوهابية خالفت عقائد الأشاعرة في مئات المسائل. وبالتالي من هذا المنطلق تدخل أيضا ضمن الأقليات. والعدل والإحسان، هي أيضا وهابية حوالية نسبة إلى سعيد حوا بتخريجات الكاتب إدريس هاني، رغم ادعائها التصوف. وبالتالي هي أيضا تخالف معتقدات المغاربة. ومن ثم تدخل في تصنيف الأقليات الدينية.

لكن هناك ما يثير الاستغراب، كيف تدخل الشيعة مثلا تحت عنوان الأقليات الدينية؟ هل خرجوا من ملة الإسلام ودخلوا ملة أخرى وهذا لم يقل به علماء الإسلام باستثناء الوهابية؟ وماذا سيفعلون مع الأحمدية، التي رغم غرابة عقائدها تقول إنها جماعة إسلامية؟ ولماذا الأقليات الدينية وليس الأقليات؟ هل تخشى الجهة التي تقف وراء ذلك عن "الملحدين" كأقلية خوفا مما هو اجتماعي؟

لم نعرف أنه وقع نزوح جماعي نحو فكرة أو مذهب أو عقيدة بشكل تلقائي، ولم يحدث إلا في أوقات نادرة في العالم، لاعتبارات لا تتعلق بالأفكار ولكن بارتباطات أخرى فأن يتحول الشيخ معناه أن تتحول معه الجماعة.

الأمر في تقديرنا ينبغي أخذه من وجهة نظر أخرى، افتراض حسن النوايا وأن من يدعو إلى ذلك بريء من أي لعبة. من يضمن عدم استغلال هذه "الأقليات" في صراعات الجغرافية السياسية الممتدة من الشرق إلى الغرب؟ من يضمن أن هذا الموضوع لن يكون هو السلاح الذي ستدخل به قوى عالمية إلى المغرب من باب حماية الأقليات؟

الأمر لا يتعلق بمفهوم حقيقي للأقليات ولكن بروباغندا إعلامية الغرض منها النفخ فيما لا يوجد حتى يكون قائما لأداء الوظيفة في اللحظة، التي يتم فيها استباحة كل شيء. لماذا لا يتحدث أحد عن الأقلية اليهودية في المغرب؟ لأنها غير قابلة للتوظيف من الخارج.